

61 من 82 | من أحكام الصيام | فضل التوبة في شهر

رمضان | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن من احكام الصيام. الدرس السادس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء - [00:00:00](#) والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اخوة الایمان في كل مكان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نرحب بحضراتكم في لقاء يتجدد بحضراتكم ومع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لصالح الاعمال وان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وان يعيننا على ما تبقى من صيام هذا الشهر المبارك الفضيل. آآ في في مستهل هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ صالح فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم - [00:00:40](#)

اه فضيلة الشيخ صالح بالامس قد تحدثتم عن موضوع مهم وهو عن التوبة ولعله من المستحسن ان تستكمل ما تبقى من هذا الموضوع في هذه الحلقة لتحدثوا عن آآ فضل التوبة في شهر رمضان المبارك وهلا مزية عن غيرها - [00:00:55](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحبه نعم تحدثنا في الحلقة السابقة عن موضوع بالتوبة وفي هذه الحلقة ايضا نواصل الحديث - [00:01:13](#)

لان هذا الشهر هو اخرى بالتوبة من المسلم واحرى بالقبول من الله سبحانه وتعالى على المسلم ان يبادر بالتوبة خصوصا في هذا الشهر المبارك فانه شهر التوبة شهر الاقبال على الله عز وجل - [00:01:36](#)

فمن كان على مخالفات على ذنوب قبل ان يحل به هذا الشهر فانه يستقبل هذا الشهر بالتوبة حتى يتفرغ للاعمال الصالحة في هذا الشهر والعلماء يقولون التحلية يقولون التحلية قبل التحلية - [00:01:57](#)

بمعنى انه يتخلى عن الذنوب والمعاصي قبل ان يتحلى بالطاعات والقرىات في هذا الشهر المبارك فالذى نوصي به انفسنا واخواننا المسلمين ان يتوبوا الى الله والتوبة مطلوبة وتكرار التوبة مطلوبة والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#) وهو افضل الخلق كان يتوب الى الله في اليوم والليلة اكثر من سبعين مرة فالمسلم لا يذكي نفسه ويقول انا ما عندي ذنب انا ما عندي مخالفات الانسان ضعيف ولا يقوم بحق الله وعليه تقصير - [00:02:44](#)

بحق الله سبحانه وتعالى فعليه ان يكثر من التوبة والاستغفار ولا سيما اذا كان واقعا في ذنب ويتوب الى الله ويستبدلها بالحسنات ولعل هذا الشهر يكون معينا له - [00:03:04](#)

على التوبة فيستمر عليها طول حياته نعم من تاب من ذنب واصر على اخر هل يقبل ذلك منه؟ نعم يقبل التوبة من الذنب وان كان انه على ذنب اخر فتقبل التوبة في الذنب الذي تاب منه ويبقى عليه الذنب الاخر. فعليه ان يتوب - [00:03:25](#)

من جميع الذنوب ولكن ليس قبول التوبة مشروطا بان يتوب من جميع الذنوب بل تقبل التوبة فيما تاب منه ويبقى عليه الذنب الاخر فعليه ان يجدد له توبة اخرى واذا تاب من جميع الذنوب مرة واحدة فهذا احسن. نعم - [00:03:48](#)

اه اثابكم الله فضيلة الشيخ بعض الناس يرتكب ذنبا ثم يتوب منه ثم يعود اليه وهكذا حتى يصاب بالاحباط ويترك التوبة هل من توجيهه في ذلك؟ هذا لا يجوز وقد حذر الله منه - [00:04:08](#)

قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم قال تعالى
ومن يقنت من رحمة ربه الا الضالون - 00:04:19

وقال تعالى انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون والله جل وعلا ينزل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل
فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - 00:04:37

هل من تائب فاتوب عليه نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ هل هناك من دعاء معين لمن يريد ان يتوب دعاء ان يقول اللهم اغفر لي اللهم
تب علي استغفر الله واتوب اليه - 00:04:54

اللهم تقبل مني انك انت السميع العليم اللهم اغفر لي ذنبي اللهم اغفر لي ما اخطأت وما اسرفت ويقول اللهم اغفر لي ما قدمت وما
اخترت وما اسررت وما اعلنت. فالмقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. سيد الاستغفار - 00:05:10

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا على عهده ووعدك ما استطعت اعوذ بك من
شر ما صنعت ابوه لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت. وقال لابي بكر - 00:05:31

الصديق رضي الله عنه قل الله اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت
الغفور الرحيم. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ. بالنسبة - 00:05:51

صفائر الذنوب آهل يلزم التوبة منها تلزم التوبة من جميع الذنوب من الصغار والكبار ولا يتهاون الانسان بالصغار لانها اذا تهاون بها
تحولت الى كبار و اذا تهاون بها تجمعت عليه فاهالكته - 00:06:07

وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لذلك حينما امر اصحابه وهم في سفر عن يجمع حطبا فجاء هذا بعد و هذا بعد وهذا
بعود حتى تكون من ذلك حطب كبير - 00:06:29

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن ادم تجتمع عليه الذنوب مثل آ ما تجمع هذا الحطب من عود عود او كما قال صلى الله عليه
وسلم والاوذية تسيل ب قطرات المطر - 00:06:48

فلا يستهين الانسان بالذنوب الصغار ولانه اذا تهاون بها تجرؤه على الذنوب الكبار. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ. ونحن في
ختام هذه الحلقة بودنا ان تتحدث عن اه بعض من فوائد هذه التوبة - 00:07:07

توبة اعظم فوائدها ان الله يتوب على من تاب وان الله يمحو عنه السيئات وان الله يوفقه لفعل الحسنات كما قال سبحانه وتعالى الا
من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاولئك يبدلون - 00:07:23

الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمـا. نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ ونحن في ختام هذه الحلقة من هذا البرنامج المبارك باذن
الله تعالى آنسأـ الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسناتكم ان - 00:07:40

والاخوة الكرام كان معكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضـو هـيـئـة كـبارـ الـعـلـمـاء وـعـضـوـ الـجـنـةـ الدـائـمـةـ لـلـبـحـوـتـ الـعـلـمـيـةـ
والافتاءـ اـهـ نـلـتـقـيـ عـلـىـ خـيـرـ بـاـذـنـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ حـلـقـةـ الـعـدـ حـتـىـ ذـلـكـ الـحـيـنـ وـفـيـ كـلـ حـيـنـ نـسـتـوـدـعـكـمـ اللهـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:07:56